الوحدة العضوية في القصيدة العربية بين النقد القديم والحديث

بقلم : د . شادية حسن زيني*
مكة المكرمة

الوحدة العضوية في القصيدة الشعرية مصطلح نقدي وجد على بساط البحث الأدبي بحديث أرسطو عنه في المسرحية، فتأثر به نقادنا المحدثون، وحاولوا تطبيقه على الشعر الغنائي حتى أصبحت وحدة القصيدة عندهم تعني : « وحدة الموضوع ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع، وما يستلزم ذلك من ترتيب الصور والأفكار والصور، على أن تكون أجزاء القصيدة كالبنية الحية، لكل جزء وظيفته فيها، ويؤدي بعضها إلى بعض عن طريق التسلسل في التفكير والمشاعر»[1].

وقد حاول النقاد المحدثون أن يتبينوا أثر مفهوم الوحدة في نقادنا القدامى، ذلك لأن النقاد القدامى تعرضوا لبنية القصيدة ونبهوا إلى ضرورة ترابط أجزائها، واستحسنوا قدرة المحدثين على التخلص من غرض إلى غرض.

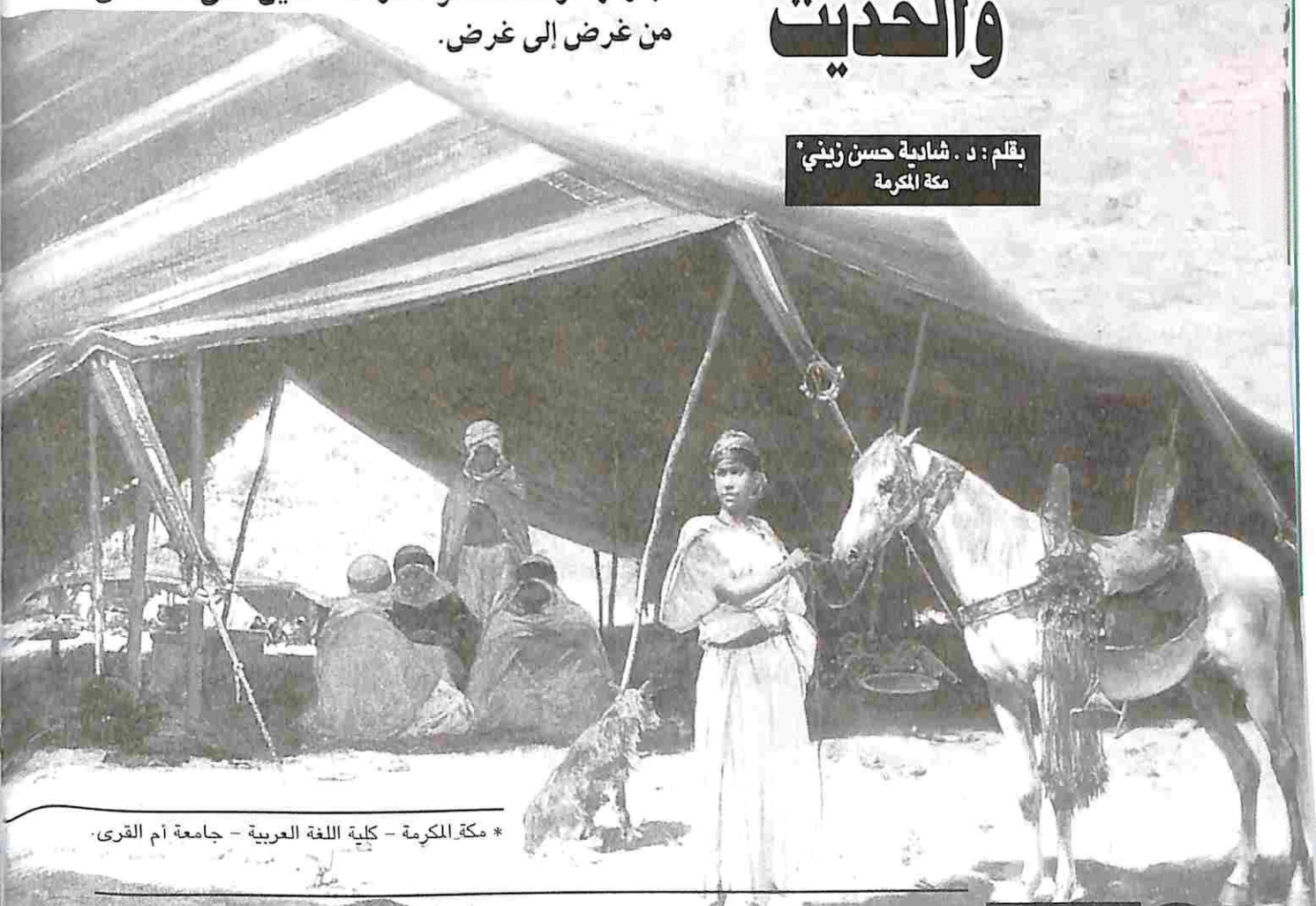

* مكة المكرمة - كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى.

الوحدة العضوية في النقد العربي القديم

وأول بداية لهذا الاهتمام ببنية القصيدة تظهر في تلك الإشارات التي ذكرها الجاحظ منبها فيها إلى ضرورة ترابط أجزاء الشعر إذ لا ينبغي أن يكون الشعر كما قال الشاعر:

وشعر كبعر الكبش فرق بينه
لسان دعي في القريض دخيل[٢]

ثم إن ابن قتيبة قال في شأن بنية القصيدة قولا يعلل فيه للمنهج الذي التزمه الشعراء في بناء قصائدهم، ولكنه خص به قصيدة المديح وحدها، وذلك حين قال:« إن مقصد القصيد إنما ابتدأ فيها بذكر الديار والدمن والآثار، فبكى وشكى، وخاطب الربع، واستوقف الرفيق، ليجعل ذلك سببا لذكر أهلها الظاعنين عنها ... ثم وصل ذلك بالنسيب ... لأن التشبيب قريب من النفوس ... فإذا علم أنه قد استوثق من الإصغاء إليه ... بدأ في المديح فبعثه على المكافأة، وهزه على السماع»[٣].

الجاحظ

وقد ورد عند ابن طباطبا قول أقرب من هذا إلى الوحدة العضوية، وذلك حين قال : وأحسن الشعر ما ينتظم القول فيه انتظاما ينسق به أوله مع آخره على ما ينسقه قائله، فإن قدم بيت على بيت دخله الخلل كما يدخل الرسائل والخطب إذا نقض تأليفها»[٤].

وقول ابن طباطبا قريب من نص الحاتمي الذي أورده ابن رشيق إذ نرى فيه بعض ملامح الوحدة العضوية، حين قال:

« من حكم النسيب الذي يفتتح به الشاعر كلامه أن يكون ممزوجا بما بعده من مدح أو ذم، متصلا به غير منفصل، فإن القصيدة مثلها مثل خلق الإنسان، في اتصال بعض أعضائه ببعض، فمتى انفصل واحد عن الآخر وباينه في صحة التركيب غادر بالجسم عاهة تتخون محاسنه ...» [٥].

نقف هنا عند هذه النصوص التي تدل على أن النقاد العرب القدامى قد تأثروا بفكرة الوحدة العضوية، ولكن تأثرهم هذا لم يظهر عند تطبيقهم، ذلك لأنهم حصروه في القدرة على ربط أجزاء القصيدة المتعددة الأغراض، ولم يشيروا إلى القصائد والمقطعات التي تتمثل في أكثرها وحدة الموضوع، كالقصائد التي تحوي موضوعات قصصية، وبعض القصائد الغزلية، وشعر الصعاليك، مع أن هذا النوع موجود في الشعر العربي كما يتمثل في قصيدة مالك ابن نويرة، ومطلعها:

إلا أكن لا قيت يوم مخطط
فقد خبر الركبان، ما أتودد
أتاني بنفر الخير ما قد لقيته
رزين وركب حوله متعضد[٦]

وهي من نوع الشعر القصصي، يتحدث فيها الشاعر عن يوم من أيام الجاهلية، وقد قال عنها محققا الأصمعيات:

« إنها تعد في عداد الملحمات الرائعة التي سجلها الشعر الجاهلي».

الوحدة العضوية عند الحطيئة

ويتمثل أيضا في غير هذا، كقصيدة الحطيئة التي فيها قصة من قصص القرى[٧] حيث نجد فيها من تسلسل الأحداث وارتباط الأبيات ما لا نستطيع معه أن نقدم أو نؤخر أو نحذف.

وقد انقسمت القصيدة إلى أربعة مشاهد : ففي المشهد الأول نرى أشخاص القصة فقراء، في منزل مقفر موحش، لا رجاء فيه لخير، وذلك بقوله:

وطاوي ثلاث عاصب البطن مرمل
ببيداء لم يعرف بها ساكن رسما
أخي جفوة فيه من الإنس وحشة
يرى البؤس فيها من شراسته نعمى
وأفرد في شعب عجوزا إزاءها
ثلاثة أشباح تخالهم بهما
حفاة عراة ما اغتذوا خبز ملة
ولا عرفوا للبر مذ خلقوا طعما

ثم يأتي المشهد الثاني والثالث فنجد فيه رب البيت وقد رأى شبحا في الظلام قادما، فأنكره، ثم تبين أنه طارق ليل، فاغتم للأمر، لأنه لا يملك ما يقدمه لهذا الضيف، فيرثي الابن لحالة أبيه، ويقدم

له نفسه ليذبحه قرى للضيف خوفا من أن يعيره بالبخل، لكن الأب يتردد بين الإقدام والإحجام، ويتجه إلى الله طالبا الفرج، وبينما هو كذلك يستجيب الله دعاءه، إذ يرى قطيعا من حمر الوحش يقدمه الفحل إلى الماء فينسل إليه وهو إلى دمه أظمأ منه إلى الماء، ويتلبث به إلى أن يروى، ثم يرميه بسهم يصادف من أتان فتية مكتنزة اللحم مقتلا.

ثم في المشهد الرابع والأخير، يتهلل الأب بشرا بما اصطاد، ويجر الأتان إلى أهله، ويغمر الجميع فيض من الرضا والارتياح، ثم يكرمون الضيف ويؤدون حقه من الحفاوة والبر حتى يصير أبوهم كالأب له وأمهم كذلك.

وتنتهي القصيدة بنهاية القصة فيها:

فيا بشره إذ جرها نحو أهله
ويا بشرهم لما رأوا كلمها يدمى
فباتوا كراما قد قضوا حق ضيفهم
فلم يغرموا غرما وقد غنموا غنما
وبات أبوهم من بشاشته أبا
لضيفهم، والأم من بشرها أما

وهكذا جاءت قصيدة الحطيئة منسقة الأحداث متسلسلة بحيث لا نستطيع أن نحذف بيتا أو نحركه من مكانه، ولكن الملاحظ أن الشعور في الظاهر لا يتحد، ولو جعلناه الرغبة في الإكرام لاتسق، إذ إن أصحاب القصة على ما كان بهم من ضر ومتربة حرصوا على قرى ضيفهم واستعدوا للتضحية من أجل ذلك.

وهكذا وجدنا الشعر العربي القديم لم يخل تماما من الوحدة العضوية، ولكن نقادنا القدامى الذين تحدثوا عن بنية القصيدة لم يتطرقوا لهذا اللون من الشعر الذي يتحد فيه الموضوع، ولهذا فإن بعض النقاد المحدثين اتهموهم بعدم الفهم للوحدة العضوية كما اتهموا القصيدة العربية بتفكك الأجزاء.

الوحدة العضوية في النقد العربي الحديث

وهذا ما يجلعنا نعرض الآن للوحدة العضوية عند النقاد المحدثين لنعرف بعضا مما دار حولها:

الوحدة العضوية عند خليل مطران

كان خليل مطران أول من ظهرت عنده ملامح الدعوة إلى الوحدة العضوية في أدبنا الحديث، حين صرح بأنه لم يجد في الشعر العربي: « ارتباطا بين المعاني التي تتضمنها القصيدة الواحدة، ولا تلاحما بين أجزائها، ولا مقاصد عامة تقام عليها أبنيتها، وتوطد أركانها، وربما اجتمع في القصيدة الواحدة من الشعر ما يجتمع في أحد المتاحف من النفائس، ولكن بلا صلة ولا تسلسل»[٨].

ثم إنه بين منهجه في نظم الشعر بناء على فهمه للوحدة العضوية حين قال في مقدمة ديوانه الذي أخرجه ١٩٠٨م:

« هذا شعر ليس ناظمه بعبده، ولا تحمله ضرورات الوزن أو القافية على غير قصده، يقال فيه المعنى الصحيح في اللفظ الفصيح، ولا ينظر قائله إلى جمال البيت المفرد ولو أنكر جاره، وشاتم أخاه، ودابر المطلع وقاطع (المقطع) وخالف الختام، بل ينظر إلى جمال البيت في ذاته وفي موضعه، وإلى جملة القصيدة في تركيبها وترتيبها»[٩].

وكان هذا القول من مطران إشارة إلى ما ينبغي أن يكون عليه الشعر العربي، وقد عمل جادا على أن يتحول بقصائده إلى هذه الصورة الجديدة، ويتضح هذا جليا في قصيدته معركة «بينا»، و « المساء»، ولكنه كان مغاليا حين وجد أن الشعر العربي لا ترابط فيه بين معاني القصيدة، وأن القصيدة العربية ماهي إلا متحف تجتمع فيه النفائس بلا صلة ولا تسلسل، ذلك لأننا وجدنا أن قصائد بذاتها تقوم على موضوع واحد، ثم إن القصائد التي تتعدد فيها الموضوعات نجد فيها خيطا رفيعا من الشعور العام الذي يسودها مما يجعل فيها صلة تربط بين أجزائها.

الوحدة العضوية عند طه حسين، وآخرين

وسار الدارسون بعد مطران في دراسة الوحدة العضوية ولكل منهم وجهة: فالدكتور طه حسين [١٠] على عكس مطران يرى أن القصيدة العربية فيها وحدة تامة لا شك فيها ولا غبار عليها، وهو يسميها « الوحدة المعنوية » ويراها واضحة في معلقة لبيد التي

حللها ليدل على أن القصيدة من الشعر العربي الجاهلي ملتئمة الأجزاء تتم لها وحدتها بحيث لا يستطيع دارس أن يقدم أو يؤخر بيتا من أبياتها.

والذي يظهر أن نظرة الدكتور طه حسين إلى الشعر العربي على هذا النحو أكثر إنصافا من نظرة غيره من الدارسين: كالدكتور غنيمي هلال الذي قال : « ليست للقصيدة الجاهلية وحدة عضوية في شكل ما من الأشكال، لأنه لا صلة فكرية بين أجزائها »[١١] ومثله الدكتور محمد مندور الذي لاحظ : « أن وحدة القصيدة العربية لم تكن تتمثل إلا في اتحاد الوزن والقافية» [١٢] ثم الدكتور شوقي ضيف الذي جار على القصيدة العربية حين شبهها بالفضاء الواسع الذي يسكنه العربي، وأن أبياتها متجاورة متناثرة كأبيات الحي وخيامه، حتى فقدت القصيدة وحدتها، لا من حيث الموضوعات المتباينة فحسب، بل من حيث الأبيات في الموضوع الواحد[١٣].

طه حسين

عبدالرحمن شكري

الوحدة العضوية ومدرسة الديوان

إن مفهوم الوحدة العضوية يتضح كثيرا عند أصحاب مدرسة الديوان ويمثلهم العقاد الذي يشاركه كل من شكري والمازني.

فالعقاد يطلب أن تكون القصيدة : « عملا فنيا تاما يكمل فيها تصوير خاطر أو خواطر متجانسة ... فالقصيدة الشعرية كالجسم الحي يقوم كل منها مقام جهاز من أجهزته، ولا يغني عنه غيره في موضعه إلا كما تغني الأذن عن العين أو القدم عن الكف ....»[١٤].

فهو يطلب من القصيدة أن تكون مبنية بناء عضويا حيا، بحيث تتحقق فيها وحدة الموضوع ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع، ولكنه حين [١٥] نظر إلى القصائد العربية المتعددة الموضوعات دافع عن الشعراء الجاهليين، والتمس لهم العذر في ذلك، وعدَّه من باب السليقة، كما أنه أشار إلى أن شعر ابن الرومي تتمثل فيه الوحدة العضوية، فهو جعل القصيدة كلا واحدا لا يتم إلا بتمام المعنى الذي أراده على النحو الذي نحاه »[١٦].

أما الشعراء المحدثون فقد نعى عليهم تقليدهم القدماء في بنية القصيدة وراح يهاجم شعر شوقي، ومثل له بقصيدته في رثاء مصطفى كامل التي بالغ كثيرا في نقدها حتى عدها « كومة من الرمل» لا تستحق أن تسمى قصيدة، بل هي أربعة وستون بيتا متناثرة، ولذلك أعاد ترتيبها على النحو الذي رآه [١٧]، مما دعا د.محمد مندور إلى التساؤل : « هل من الممكن أن يستقيم هذا المقياس في أي شعر غنائي ينتظم مشاعر وخواطر متناثرة، حتى ولو كان هذا الشعر : هو شعر العقاد نفسه صاحب هذا المقياس المتعسف»[١٨].

ويؤكد عبدالرحمن شكري في مقدمة الجزء الخامس من ديوانه – مفهوم الوحدة الذي نادى به العقاد، إذ قرر فيها :« أن قيمة البيت في الصلة التي بين معناه وبين موضوع القصيدة، لأن البيت جزء مكمل، ولا يصح أن يكون البيت شاذا خارجا عن مكانه من القصيدة بعيدا عن موضوعها، وأنه ينبغي أن ننظر إلى القصيدة من حيث هي شيء فرد كامل لا من حيث حيث هي أبيات مستقلة»[١٩].

وكذلك سار المازني في مفهومه عن الوحدة العضوية، فهو يرى القصيدة : « عملا فنيا قائما على فكرة معينة تدور على محورها القصيدة، وتجول كقصيدة العقاد ترجمة شيطان» التي كانت بناء مشيدا نبتت فكرته لسبب مفهوم، وأعمل الشاعر ذهنه في جملتها وتفاصيلها»[٢٠].

وهكذا كان أصحاب مدرسة الديوان متحدين في نظرتهم للوحدة العضوية وإن كان العقاد أوضحهم في دعوته لها، وأكثرهم اهتماما بها، إذ رددها في أكثر من موضوع وحاول تطبيقها على شعره كثيرا.

الوحدة العضوية ومدرسة المهجر

ثم تأتي مدرسة المهجر لتعميق مفهوم الوحدة

العضوية شعرا ونقدا، وأكثر ما تظهر الوحدة العضوية في شعرهم القصصي كما في أقاصيص إيليا أبو ماضي الشعرية، كما تظهر في اتجاههم إلى وحدة المجموعة الشعرية [٢١].

الوحدة العضوية في رؤية الدارسين المعاصرين

ويأتي الدارسون المعاصرون ليتناولوا الحديث عن الوحدة العضوية متأثرين بمن سبقهم تأثرا واضحا.

فالدكتور زكي العشماوي رفض في بداية كلامه أن يوافق الدكتور طه حسين على الوحدة المعنوية التي رآها متمثلة في معلقة لبيد، ولكنه بعد أن حلل معلقة لبيد، وجد أن المعلقة يسودها شعور واحد هو «الصراع من أجل الحياة»، ولذلك قال: «ونشهد لقد استطاعت معلقة لبيد أن تحقق الوحدة العضوية رغم طولها وتعدد أقسامها وانتقالها من غرض إلى غرض .. وإنما الذي ساعد على تحقيق هذه الوحدة قدرة القصيدة على نقل إحساس واحد مهيمن ... ولسنا نغالي إذا قلنا: إنه كان في مقدور أكثر من شاعر غير لبيد من شعراء الجاهلية أن يحقق هذه الوحدة [٢٢].

فالوحدة التي يطلبها الدكتور زكي العشماوي هي وحدة المشاعر وهو فيها متأثر بالدكتور طه حسين وإن كان خالفه في بداية كلامه، وخالفه في تسمية هذه الوحدة.

ثم يختلف الدارسون في تسمية الوحدة التي تسود القصيدة العربية الجاهلية عموما فيسميها ناصف: وحدة الهروب من الموت، ويسميها النويهي: الوحدة الحيوية، ويسميها د. سامي منير: وحدة حيوية العمر القصير، بالإضافة إلى الوحدة المعنوية عند طه حسين، ووحدة الصراع من أجل الحياة عند الدكتور العشماوي ... [٢٣].

منطلقات الوحدة العضوية في القصيدة الجاهلية

وفي هذا الاختلاف حول تسمية الوحدة التي تسود القصيدة الجاهلية دليل على أن القصيدة العربية الجاهلية ذات الأغراض المتباينة لا يمكن أن تخضع لمقياس من مقاييس العصر الحديث، ذلك لأن الشاعر إنما انطلق فيها بناء على مفهوم خاص له في الشعر، ولذلك فإن نظرتنا إليها ينبغي أن تكون بمنظار عصرها لا بمنظار عصرنا، فالقصيدة الجاهلية المتعددة الموضوعات نموذج فني رائع، فيه وحدة خاصة به تتكون من ذلك النغم الموسيقي المتماوج فيها، ومن تلك القافية الموحدة، ومن ذلك الشعور العام الذي يسودها، وهذا النموذج الفني الرائع لا ينبغي أن يجور عليه أحد من الدارسين فيتهمه بالتفكك وعدم الترابط، لأنه لم يخضع لمقياس عصري هو الوحدة العضوية، كما لا ينبغي أن نغالي ونتهم الشعر العربي كله بعدم وجود هذا الوحدة العضوية، ولذلك علق أحد الدارسين على الدعوة إلى الوحدة العضوية بأنها: «دعوة سليمة من ناحية الفلسفة الجمالية، ولكنها لا تكاد تتصور في الشعر الغنائي الخالص الذي يقوم على تداعي المشاعر والخواطر، في غير نسق وضعي محدد، وإنما تتصور هذه الوحدة العضوية في القصائد ذات الموضوع الواحد [٢٤].

الوحدة العضوية في قصيدة المساء لخليل مطران

وهذا هو الذي ظهر لنا حين تبينا أن الوحدة العضوية تمثلت في بعض القصائد العربية القديمة ذات الموضوع الواحد [٢٥]. وهي أيضا تتمثل في بعض القصائد العربية المعاصرة ذات الموضوع الواحد كقصيدة «المساء» [٢٦] لخليل مطران.

وقد نظمها الشاعر وهو عليل بالإسكندرية، وفيها نجده يتحدث من بدايتها إلى نهايتها عن داء أفنى جسده، وآخر أدمى قلبه، وهما داء المرض والحب، وقد قسمها الشاعر أربعة مقاطع:

ففي المقطع الأول قال:

داء ألم فخلت فيه شقائي
من صبوتي فتضاعفت برحائي
يا للضعيفين استبدا بي وما
في الظلم مثل تحكم الضعفاء
قلب أذابته الصبابة والجوى
وغلالة رثت من الأدواء
والروح بينهما نسيم تنهد
في حالي التصويب والصعداء

والعقل كالمصباح يغشى نوره
كَدَري ويضعفه نضوب دمائي
هذا الذي أبقيته يا منيتي
من أضلعي وحشاشتي وذكائي
عمرين فيك أضعت لو أنصفتني
لم يجدرا بتأسفي وبكائي
عمر الفتى الفاني وعمر مخلد
ببيانه لولاك في الأحياء
فغدوت لم أنعم كذي جهل ولم
أغنم كذي عقل ضمان بقائي[٢٧]

فالحالة الوجدانية التي تطغى على نفسه هي الألم الذي نبع من هذين الداءين اللذين ألما به في وقت واحد، وهما من ضعفهما استبدا به وعذباه، وبالعمق الجرح الذي يتركه ضعيف يتحكم، فالقلب مذاب، والجسم قد رث، والروح تكابد الصعود والنزول في صدر يعاني من صراع الشهيق والزفير، والعقل نوره خبا، ولم يبق له إلا ألم في أحشائه التي تتمزق من هذا الصراع فتتصاعد نار حرقته على عمرين فقدهما: عمر شبابه الذي لا بد أنه فان، وعمره الذي كان سيخلده بما يترك من نور عقله مسطورا على الوريقات.

ثم إن المقطع الثاني يناجي فيه الشاعر محبوبته التي تركته، فزادت برحاؤه بعدم رؤيته لها، وكأن الشقاء مسطور في قدره يعانيه من فراق صحته وفراق من أحب.

ثم في المقطع الثالث تتراءى له فيه طبيعة الإسكندرية ذات مساء يغشاها الألم والكدر، فإذا هو يشكو صبابته ووحدته وعناءه، فاقدا الأمل في الشفاء من علته الجسدية لأنه منفي بعيد عن من يواسيه في آلامه، ويناجي الشاعر البحر بشكواه فيجده صادا له هائجا في وجهه برياحه الصاخبة، ويتمنى أن يذوب في هذه الطبيعة التي يغشاها الكدر الذي فاضت به أحشاؤه، فغطى على عينيه، فهو يرى الأفق قريح الجفن ويرى الشمس تذوب بموتها بين مآتم الأضواء، فهو يقول:

عبث طوافي في البلاد وعلة
في علة منفاي لاستشفاء
متفرد بصبابتي، متفرد
بكآبتي، متفرد بعنائي
شاك إلى البحر اضطراب خواطري
فيجيبني برياحه الهوجاء
ثاو على صخر أصم وليت لي
قلبا كهذي الصخرة الصماء
ينتابها موج كموج مكارهي
ويفتها كالسقم في أعضائي
والبحر خفاق الجوانب ضائق
كمدا كصدري ساعة الإمساء[٢٨]
تغشى البرية كدرة وكأنها
صعدت إلى عينيَّ من أحشائي
والأفق معتكر قريح جفنه
يُغضي على الغمرات والأقذاء
يا للغروب وما به من عبرة
للمستهام وعبرة للرائي
أو ليس نزعا للنهار وصرعة
للشمس بين مآتم الأضواء؟

أو ليس طمسا لليقين ومبعثا
للشك بين غلائل الظلماء؟
أو ليس محوا للوجود إلى مدى
وإبادة لمعالم الأشياء؟
حتى يكون النور تجديدا لها
ويكون شبه البعث عود ذكاء[٢٩]

خليل مطران

ثم يأتي المقطع الأخير، حيث تفيض دموع الشاعر بعد أن تصاعدت شكواه التي تردد صداها في كل ظواهر الكون الطبيعية حوله، تفيض دموعه لتمتزج بدموع الكون الذي شاركه آلامه، فدموعه تسيل من جفنيه لتمتزج بسنا الشعاع الغارب، والشمس تنسحب لتختفي وراء الأفق الذي سال نضاره، وقد مرت خلال سحابتين تبكيان بدموع مزجت بدمع رثائه، وكأن وداعه لنهاره إشارة إلى وداعه لحياته، إذ يقول:

ولقد ذكرتك والنهار مودع
والقلب بين مهابة ورجاء
وخواطري تبدو تجاه نواظري
كلمى كدامية السحاب إزائي
والدمع من جفني يسيل مشعشا
بسنا الشعاع الغارب المتراثي
والشمس في أفق يسيل نضاره
فوق العقيق على ذرا سوداء
مرت خلال غمامتين تحدرا
وتقطرت كالدمعة الحمراء
فكأن آخر دمعة للكون قد
مزجت بآخر أدمعي لرثائي
وكأنني آنست يومي زائلا
فرأيت في المرآة كيف مسائي[٣٠]

والقصيدة كما ترى تتدرج فيها مشاعر الشاعر، فمن ذكرى للألم الذي ألم به، إلى نفس مظلمة يائسة ترى الكون كله متجاوبا مع آلامها، إلى دموع تتفجر من جفنيه بعد أن تصاعدت آلامه لتلتقي بدموع الكون الذي شاركه هذه الآلام . وليس من الممكن أن ينتقل فيها مقطع من مكانه ولا يمكن أن ينتقل بيت من مكانه أو يحذف.

وهذا كله لأن القصيدة عبارة عن وحدة تامة تنمو فيها المشاعر نموا تدريجيا حتى أصبحت أجزاؤها متسلسلة تسلسلا طبيعيا ينمو في داخلها ليعطيها وحدة حية.

وهذا يؤكد أن الشعر العربي قديمه وحديثه فيه وحدة عضوية ولكنها تتمثل أكثر مما تتمثل في القصائد ذات الموضوع الواحد.■

الهوامش

(١) النقد الأدبي الحديث – د . غنيمي هلال – ٣٩٥ .
(٢) البيان والتبيين – الجاحظ – ٦٦/١ .
(٣) الشعر والشعراء ١ / ٨٠–٨١ .
(٤) عيار الشعر – ١٤٨ .
(٥) العمدة – ١١٧/٢ .
(٦) الأصمعيات – ١٩٢ .
(٧) القصة في الشعر العربي – علي الجندي ناصف – ١٨–٢١ .
(٨) النقد الأدبي الحديث – د غنيمي هلال – ٤٠٣، ٤٠٤، نقلا عن المجلة المصرية – السنة الأولى – ج٢ – ١٩٠٠م .
(٩) ديوان خليل مطران / ج١ – ١٠ .
(١٠) حديث الأربعاء / ١ – ٣٠، ٣٢ .
(١١) النقد الأدبي الحديث – ٣٩٥ .
(١٢) الشعر المصري بعد شوقي – ١٨ .
(١٣) في النقد الأدبي – ١٥٣ .
(١٤) الديوان في الأدب والنقد / ١٣٠ – ١٣٢ .
(١٥) عباس العقاد ناقدا – عبد الحي دياب / ٥٥ – ٥٦ .
(١٦) ابن الرومي – العقاد – ١٢٦ .
(١٧) الديوان في الأدب والنقد – العقاد / ١٣٢ – ١٤٠ .
(١٨) النقد والنقاد المعاصرون – ١١٥ .
(١٩) الشعر المصري بعد شوقي – د . محمد مندور / ١١٠ – ١١١ .
(٢٠) حصاد الهشيم – المازني – ٤١ .
(٢١) ملامح وحدة القصيدة في الشعر العربي – د . سامي منير – ص٤٢٠ – في النقد الأدبي – د . شوقي ضيف – ١٦٠ .
(٢٢) قضايا النقد الأدبي – د . زكي العشماوي – ١٣٢، ١٩٣ .
(٢٣) ملامح وحدة القصيدة في الشعر العربي – د . سامي منير – ١٥٣ .
(٢٤) النقد والنقاد المعاصرون – د . محمد مندور – ١١٣ .
(٢٥) مثل قصيدة الحطيئة التي سبقت الإشارة إليها.
(٢٦) ديوان خليل مطران – ص١٧–١٩ .
(٢٧) الديوان – ص١٧ .
(٢٨) الديوان – ص١٨ .
(٢٩) الديوان – ص١٩ ، وذكاء: الشمس.
(٣٠) الديوان – ص١٩ .